

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

إعترف كل مسلم أن القرآن كتاب شامل لجميع شؤون حياتهم كلها، فلا يشمل علاقة العباد بربه فقط بل يشمل علاقة العباد غيره والكون حوله لسعادته في الدنيا والأخرة.¹

أنزل الله القرآن هدى ولا يكون مقروئا فقط بل يكون مفهوما منطبقا في حياة الإنسان الإجتماعية²، ومعجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز.³

القرآن كلام الله المنزل على نبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام لسائر العالم، لذلك أنه أعلى الثروة أنعمها الله للناس⁴. كما قال الله تعالى في سورة الفرقان: 1 "تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا".

¹ خير الدين حاضري، *Klasifikasi Kandungan al-Qur'an*، (جاكرتا: غما إنساني فريس، 1995 م)، ط 4، ص 25.

² سيد أغيل حسين المنور، *Aktualisasi Nilai-Nilai al-Qur'an Dalam Sistem Pendidikan Islam* (چيفوتات: چيفوتات فريس، 2005 م)، ط 2، ص 16.

³ مناع خليل القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (القاهرة: مكتبة وهبة، 2002 م)، ص 5.

⁴ محمد كامل حسين المهامي، *Ensiklopedi Tematis al-Qur'an*، (جاكرتا: خاريسما علم، 2005 م)، ج 2، ص 39.

مقاصد القرآن غير محدود للمجتمع المعين في عصر منفرد بل مقاصده العامة صالحة لكل زمان ومكان⁵. وأيضا كان القرآن هو كتاب فيه معان عظيم. وهذا مبرهن أن كل إنسان العادي يفسر أو يفهم القرآن مختلفا، ما ينسب بخلفية الإجتماعي وعلمية⁶.

قد دل القرآن على أنه منزل لإصلاح أحوال الناس، فبين بعض الأوامر والنواهي. إنه قانون من الله الخالق لحسنه خلقه وإصلاحها⁷. فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق وقانون السماء لهداية الأرض أنهى إليه مرزله كل تشريع وأودعه كل نهضة وناط به كل سعادة⁸.

تفسير القرآن يبدأ بنزوله مرة أولى، مفسره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أصحابه إلى الوقت الحاضر⁹. قد علم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة تفسير القرآن في الماضي، هذا يدل على ظهور علم التفسير في ذلك زمان ولم يدون بل لم يدرس علمية مترتبا. فأصح القول أن علم التفسير من أوائل العلوم في خزنة العلوم الإسلامية بل لم يدون كاملا في ذلك الزمان لأن تدوين الكتب الإسلامية يبدأ في قرن الثالث الهجري¹⁰.

⁵ إسماعيل لوبيس، *Falsifikasi Terjemahan al-Qur'an Depag Edisi 1990*، (جكج الكارتا : تيارا واجانا يوجيا، 2001م)، ص 1-2.

⁶ محمد قريشي صهاب، *Membumikan al-Qur'an*، (بندونغ: ميزان ، 1992م)، ص 92.

⁷ محمد أمين، *Membina Generasi Qur'ani*، (جاكرتا: كلام موليا ، 1994م)، ط 1، ص 27.

⁸ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1415هـ- 1995م)، ط 1، ج 1، ص 12.

⁹ نصر الدين بيدان، *Rekonstruksi Ilmu Tafsir*، (سوراكارتا: سكوله تينغي أغام إسلام، 1999م)، ص 2.

¹⁰ نفس المرجع.

ومن أكثر كتب التفسير المستعملة والمراجعة في المعاهد الإسلامية ومجالس التعليم هي تفسير الجلالين، ألفه الإمام جلال الدين المحلي والإمام جلال الدين السيوطي (مع حاشيته هي حاشية الصاوي ألفه أحمد الصاوي المكي)، وتفسير مراح لبيد ألفه محمد نووي البنتاني وتفسير تنوير المقباس من تفسير بن عباس ألفه أبو طاهر بن يعقوب الفيروز آبدي وتفسير سورة يس ألفه حم امي زاده.¹¹

إشتهر كالمعهدان الجنوبية بالخصوص مدينة بنجرماسين بكثرة مجالس التعليم تنتشر في أنحاء المدينة، إما تعليم التفسير والحديث والفقه والتوحيد والتصوف. ولكن المظهر العام في المجتمع الحاضر أن عدد المشتركين في المجلس للتوحيد والتصوف أكثر من مشتركى المجالس الأخرى. فهذا يدل على تعليم التفسير والحديث لم يجتهد، بل الواقع الموجود أن تعليم التفسير كثرة المشتركين عددا نحو مجلس التعليم لتفسير القرآن للأستاذ الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس كل يوم الأحد بعد المغرب.

وقد بدأ هذا التعليم منذ 22 (إثنا وعشرون) نوفمبر 2011 سنة حتى 28 (ثمانية وعشرون) أكتوبر 2012 سنة (التحويل إلى يوم السبت ليلة منذ تاريخ 3 نوفمبر 2012)، وحصل علي إهتمام شديد من المشتركين، حيث ليس من المجتمع حول المسجد فقط، ولكن أيضا من موظفي حكومي، وطلاب، وشرطة وعمال.

¹¹ رحلدي، *Kitab-Kitab yang digunakan di Pondok Pesantren*، (خزانة، ر 1، يناير-أفريل 2007م)،

في تعليم تفسير القرآن، ينبغي للمعلم عند تقديم مواد تفسير القرآن باستخدام منهج مناسب ودعم على هذا المادة. منهجه كمثال الملحظة، ولكن كان المنهج لا يمكن أن تنجح دون شكل المنهج الآخر، مثل القصص الواردة في القرآن الكريم وغير ذلك ل تصوير هذا تعليم التفسير أكثر نجاح.

المنهج احد العوامل الداعمة لنجاح المشتركين، حتي يكونوا يقبلوا الهدف الذي يسمعون من تلك موعظة، وخاصة في تعليم تفسير القرآن باللغة العربية . ويشرح المعلم في مجال اللغة في كتاب التفسير بالعربية وله دور مهم، ولهذا كان المنهج دورا مهما.

بنسبة تلك خلفية، فيريد الكاتب دراسة على مجلس تعليم التفسير، وخصوصا في مجال كيفية تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير، ومنهج المعلم فتعليمهما، وأغراض ونظريات مشتركين علي المنهج المستعمل والمادة المعروضة في تعليم التفسير. وهذا البحث يجعل في شكل الرسالة بموضوع: تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير في مسجد التقوى بنجرماسين.

ب. تعبير المسألة

إنطلاقا من بواعث البحث السابقة، فلتحليل المسألة فقسماها الكاتب كما تلى:

1. كيف تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير في مسجد التقوى بنجرماسين؟
2. كيف منهج المعلم في تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير؟
3. ما أغراض المشتركين ونظراتهم عن مادة التعليم؟

ج. تحديد المسألة

لتوضيح البحث وتحديدته والمنع على خلاف الفهم سيقدم الكاتب عن المعاني المتعلقة

بالموضوع كما يلي :

التعليم : من كلمة علم - يعلم - تعليماً وعلاماً الصنعة وغيرها أي جعله يعلمها¹²

التفسير : **التفسير لغة** : من " الفسر " بمعنى البيان والكشف، وفسر الشيء يفسره

بالكسر ويفسره بالضم فسراً وفسره وفسره أبانه ووضحه، وفسر القول إذا كشف المراد عن اللفظ

المشكل¹³. **التفسير اصطلاحاً** : علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد وبيان معانيه

واستخراج أحكامه وحكمه¹⁴. قال السيوطي في علوم القرآن التفسير في الإصطلاح: علم نزول

الآيات وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها،

وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفسرها، وحلالها وحرامها،

ووعدها ووعيدها، وأمرها ونهيها، وغيرها وأمثالها.¹⁵

فتعليم التفسير قصد به إعطاء المغمومات والدراسة العميقة عن علم يفهم به كتاب الله

الم المنزل على نبيه محمد وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه.

¹² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، 2002 م)، ص 526.

¹³ محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب، (بيروت- دار صادر)، ج 5، ص 55.

¹⁴ محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، (القاهرة: م كتبة وهبة، 1976 م)، ج 1، ص 13. أنظر أيضاً بدرالدين

محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 1408 هـ - 1988 م)، ط 1، ج 1، ص 33.

¹⁵ جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، (دمشق- سوريا: مؤسسة الرسالة ناشرون، 1429 هـ - 2008 م)، ط 1، ص 760.

تفسير الجلالين : سمي هذا التفسير بـ " **الجلالين** " نسبة إلى مؤلفيه الجليلين: جلال

الدين الخَلِّي، وجمال الدين السيوطي؛ وهو من التفاسير القيِّمة المفيدة، التي لاقت انتشارا واسعا بين المسلمين، وعمّ النفع به ديار المسلمين كافة، لما امتاز به من عبارة وجيزة، وأسلوب واضح بيّن، ليس فيه تعقيد ولا غموض.¹⁶

صفوة التفاسير : سمي هذا التفسير " **صفوة التفاسير** " لأنه جامع لعيون ما في التفاسير

الكبيرة المفصلة، مع الاختصار والترتيب، والوضوح والبيان، وكلّي امل ان يكون اسمه مطابقا لمسماه، وان تستفيد منه الأمة الإسلامية، بما يوضح لها السبيل الأقوم، و الصراط المستقيم.¹⁷

د. أهداف البحث وأهميته

بعد النظر إلى تحليل المسألة فالأهداف لهذا البحث هي :

1. معرفة تعليم تفسير الجلالين و صفوة التفاسير في مسجد التقوى ينجرماسين.
2. معرفة منهج المعلم في تعليم تفسير الجلالين و صفوة التفاسير.
3. معرفة أغراض المشتركين ونظراتهم عن مادة التعليم.

¹⁶ ويكيبيديا، تفسير الجلالين ، http://id.wikipedia.org/wiki/Tafsir_al-Jalalain ، (الموسوعة الحرة) ، آخر

تعديل لهذه الصفحة في 09:36، 10 يونيو 2012.

¹⁷ محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير تفسير للقرآن العظيم ، (بيروت-لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

1421 هـ - 2011 م)، ج 1، ص 14.

وأما أهمية هذا البحث كما يلي :

1. لتكون زيادة المعلومات للناس عامة والمتعلم في مجلس تعليم التفسير بمسجد التقوى

منطقة بنجرماسين الشرقية خاصة.

2. لتكون زيادة المعلومات لمكتبة كلية أصول الدين عن مجلس التعليم تفسير الجلالين

وصفوة التفاسير للجنة المعنية أو المؤسسة الخاصة بالدعوة الإسلامية.

هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي وجدها الكاتب المتعلقة لهذا البحث يعني:

1. سرباني الذي قد أجرى بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت الموضوع "مجلس

التفسير جلالين في مسجد سبهان القرية بانووا أسام الناحية فنداوان المديرية هولو

سونجي الجنوبي". (1998م)

2. جزولي رحمن الذي قد أجرى بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت الموضوع

"مجلس تفسير الصاوي في مسجد جامع الهدى الناحية باتوا مندى المديرية هولو

سونجي الشمالي (دراسة عن أغراض التعليم ومنهجه)". (2002م)

3. مرديانا قد أجرت بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت الموضوع "مجلس تفسير

إبن عباس في مسجد النور الناحية بنجرماسين الوسطى المدينة بنجرماسين (دوافع

المشتركين ونظراتهم)". (2006م)

4. أحمد سيف الله الذي قد أجرى بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت الموضوع

"مجلس التفسير ياسين أستاذ عبد المعيد الناحية فكافوران رايا بنجرماسين (دراسة عن

أغراض التعليم، منهجه وتأثيره أما عن دوافع مشتركي التعليم)". (2007م)

5. سيف الدين أنصاري الذي قد أجرى بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت

الموضوع "مجلس التفسير مراح لبيد في مسجد الإخلاص دائرة القرية متاوس الناحية

بنجرباروا الشمالية (دراسة عن دوافع المشتركين وغرضهم)". (2009م)

6. أحمد إرفاني الذي قد أجرى بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت الموضوع

"مجلس التفسير ابن عباس في مسجد المتقين دائرة القرية فكاوومان الناحية بنجرماسين

الجنوبية (دراسة عن أغراض المشتركين ونظراتهم)". (2009م)

7. سوسيلاتي قد أجرت بحثا ودراسة ميدانية عن مجلس التفسير تحت الموضوع "مجلس

التفسير صفوة التفاسير في مسجد جامع سونجي جينجاح بنجرماسين (دراسة عن

غرض المشتركين و نظراتهم أما عن منهج التعليم ومادته)". (2009م)

أما البحث والدراسة الميدانية التي سيقوم بها الكاتب هي " تعليم تفسير الجلالين وصفوة

التفاسير في مسجد التقوى بنجرماسين". بالمقارنة مع الدراسات السابقة، فهناك بعض الاختلاف

سواء من عنوان البحث، تعليم التفسير وأغراض المشتركين. يركز الكاتب في هذا البحث في تعليم

تفسير الجلالين وصفوة التفاسير، أغراض المشتركين ونظراتهم عن مادة التعليم تعليم التفسير الذي

قام به الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس.

و. مناهج البحث

1. نوع البحث

هذا البحث من البحث الميداني (*Field Research*)، يجمع الكاتب البيانات بالمقابلة المباشرة بمصدر البيانات. والكاتب أيضا يجمع المراجع الأخرى المتعلقة بموضوع البحث (المكتبي).

2. ملج البحث، موضوعه، قصده، عدده وعيونه

1) المحل في هذا البحث مسجد التقوى شارع أحمد ياني كيلومتر 4,5 الرقم 363 رت

034 الهاتف 0511 3275043 رمز بريدي 70235 دائرة القرية كابون بونجا

الناحية بنجرماسين الشرقية المديرية كالمهيتان الجنوبية.

2) الموضوع في هذا البحث المشتركين وتكميلية المطلوب المعلومات من الحاج أحمد (رئيس

المؤسسة مسجد التقوى) وكبائر المجتمع الآخرين.

3) القصد في هذا البحث كيف تصوير تفسير الجلالين وصفوة التفاسير ومنهجهما، وتعليم

تفسير الجلالين وصفوة التفاسير ومنهج المعلم، وأغراض الم شتركين ونظراتهم عن مادة

التعليم في مسجد التقوى الناحية بنجرماسين الشرقية المدينة بنجرماسين.

4) العدد في هذا البحث جميع المشتركين عدده م 50 شخصا، هم من الرجال والنساء،

ومن جميع الأعمار سواء من الصغار والكبار.

5) العينة في هذا البحث يعني من ذلك عدد السكان يأخذ عينة ما يصل إلى 10 شخصا،

ومن ذلك عينة شعر الكاتب كافيًا لتمثيل جميع المشتركين.

3. البيانات ومصادرها

(1) البيانات الأساسية : البيانات الأساسية في هذا البحث هي تعليم تفسير الجلالين و

صفوة التفاسير في مسجد التقوى ينجرماسين، منهج المعلم في تعليم تفسير الجلالين

وصفوة التفاسير وأغراض المشتركين ونظراتهم عن مادة التعليم.

(2) البيانات الثانوية : البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات المكملة ال تي يحتاجها

الكاتب وهي التصور العام لتفسير الجلالين وصفوة التفاسير وترجمة الإمام جلال الدين

المحلي وإمام جلال الدين السيوطي والشيخ محمد علي الصابوني وصورة عامة عن محل

التحقيق .

(3) مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تؤخذ من :

1 - المخبون

المخبون في هذا البحث هم الشيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس ومشترون في

هذا المجلس.

2 - المخبرون

المخبرون في هذا البحث يتكون من المؤسسات وكبائر المجتمع الآخرين نحو: الحاج

أحمد (رئيس المؤسسة مسجد التقوى) وكبائر المجتمع الآخرين.

3 - الوثائق

الوثائق في هذا البحث تتكون من كل الوثائق التي تتعلق بالبيانات الاساسية والثانوية لتكميل البيانات، نحو المعلومات بمجلس التعليم، وإعضاء المؤسسة. فالوثائق التي تتعلق بالمجلس للتعليم.

4. طريقة البحث

(1) الملاحظة

بالملاحظة المباشرة علي النشاط الذي يعضده المجيبون (مجلس التعليم لتفسير القرآن في مسجد التقوى بنجرماسين).

(2) المقابلة

المقابلة بالمجيبين لأعراض البحث. البيانات التي تستعمل في هذا البحث هي تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير ومنهج المعلم، أغراض المشتركين ونظراتهم عن مادة التعليم.

(3) الوثائق

هذه الطريقة مكتملة البيانات لتحصيل بيانات الصورة الموقع.

5. طريقة تحليل البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم ال كاتب بطريقة معالجة البيانات الميدانية والمكتبية، تعمل طريقة معالجة البيانات الميدانية بالمقابلة بالمجيبين والمخبرين لنيل البيانات الصحيحة. بينما معالجة البيانات المكتبية رجع الكاتب إلى كتب تتعلق بالموضوع.

و بعد جمع البيانات من الميدان و المكتبة، يذهب ال كاتب بتحليل البيانات مناسبة بترتيب الكتابة. و بعده يقوم ال كاتب بدراسة منهج ال شيخ الحاج مدين نور مرعي ليسانس مخصوصة في كتب تفسير الجلالين و صفوة التفاسير .

ز. ترتيب الكتابة

قسم ال كاتب كتابة هذا البحث إلى أربعة أبواب :

الباب الأول: المقدمة، يتكلم ال كاتب عن بواعث البحث التي يعبر وتوضح الأسباب التي تسبب ال كاتب في إختيار الموضوع، ثم يعين البحث في تحليل المسألة ويتبعه بتحديد الموضوع لتوضيح البحث وتحديد المنع على خلاف الفهم ثم يبين عن أهداف هذا البحث وأهميته ثم الدراسات السابقة لمعرفة الدراسات التي تتعلق به ثم يتكلم عن منهج البحث، وفيه يبين عن نوع البحث وعن البيانات ومصادرها وكيفية جمعها، وأخيرا يقدم ال كاتب عن ترتيب الكتابة .

الباب الثاني: التصور تفسير الجلالين و صفوة التفاسير ، سوف يتكلم ال كاتب عن مقصود التصور تفسير الجلالين و صفوة التفاسير، يبدأ ال كاتب كتابة هذا الباب بيان ترجمة الإمام بن الجليلين (إمام جلال الدين المحلي وإمام جلال الدين السيوطي) والشيخ محمد علي الصابوني ، ثم يستمر بيان منهج تفسير الجلالين و صفوة التفاسير. إن هذا الباب منطلقا أول لفهم الباب بعده.

الباب الثالث: تقدم البحث وتحليلها ، يعنى التصور العام محل التحقيق ، صورة الجانبية عن تعليم تفسير الجلالين و صفوة التفاسير، تركيب تنظيمي في مسجد التقوى بنجرماسين، ترجمة المعلم، الكتب المراجعة في تعليم التفسير ، منهج المعلم في تعليم تفسير الجلالين و صفوة التفاسير، مادة

التعليم تفسير القرآن ، أغراض المشتركين في إشتراك تعليم تفسير الجلالين وصفوة التفاسير و نظراتهم
عن مادة التعليم.

الباب الرابع : الخاتمة، يحتم الكاتب بملخص البحث وهي النتائج والتوصيات.